في الجمع بين هذا النهي وما رواه احمد ان ابا بكر خرج تاجرا
الى بصرى ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكلاهما شهد بدرا
وكان سويبط على الزاد فقال له نعيمان اطعمني فقال حتى يجي ابو
بكر وكان نعيمان مضحاكا مزاحا فذهب الى ناس فقال ابتاعوا
مني غلاما عربيا فارها فقالوا نعم فقال انه ذو لسان ولعله يقول
انا حر فان كنتم تاركيه فدعوني لا تفسدوه علي فقالوا بل نبتاعه
فابتاعوه منه بعشر قلائص فاقبل بسوقها وقال دونكم هو هذا
فقال سويبط هو كاذب انا رجل حر فقالوا قد اخبرنا خبرك فطرحوا
الحبل في رقبته فذهبوا فجاء ابو بكر فاخبر فذهب هو و
اصحابه اليهم فردوا القلائص واخذوه ثم اخبروا النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك فضحك هو واصحابه منها حولا واخرجه كذلك
ابو داود الطيالسي والروياني واخرجه ابن ماجه فقلبه فجعل
المازح سويبط والمباع نعيمان وبعضهم سماه سليطا و
هو تصحيف وقد يقال يحمل النهي على الترويع كما اذا كان من
شانه انه يؤذي ايذاء لا يحتمل عادة والقصة الاولى تفيد
ذلك فان اخذه سلاح النائم في حال الحرب او النهي فيها فيه
غاية الاذى الذي لا يحتمل والاذن فيما الذي تضمنته هذه
القصة على ما اذا اصحب من عرف بالمزاح والضحك والعلم
بحاله يسهل ما يصدر لان المتبادر من احوال المزاح وعدم الحقيقة

وهذا

وهذا جمع ظاهر متعين وان لم ار من ذكره **السابعة** استعار
عبد الله بن المبارك قلما وهو في الشام فنسي وسافر به فلما وصل
انطاكية تذكره فرجع ماشيا الى الشام حتى رده الى صاحبه ومن
حسن ادبه ان انسانا عطس عنده فلم يحمد فقال له ما السنة للعاطس
ان يقول اذا عطس قال الحمد لله فقال يرحمك الله **وقدم** الى الرقة
فما يحصل الناس خلفه حتى تقطعت النعال وانقطعت الغبرة فاشرفت
ام ولد الرشيد فسالت فقالوا عالم فقالت هذا والله الملك لا
ملك هارون الذي لا يجمع الناس الا بسوط **الثامنة** صح في
الحديث ان العبد لينشر له من الثنا ما بين المشرق والمغرب ولا
يزن عند الله جناح بعوضة وفيه صح ايضا انه ليأتي الرجل السمين
العظيم يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وفيه من
الفقه ذم السمن لمن تكلفه **ومن ثم ورد** في الحديث نصا ان
ابغض الرجال الى الله تعالى الحبر السمين قال وهب بن منبه ارسل الله
تعالى البعوض على النمرود فاجتمع منه في عسكره ما لا يحصى عددا
فلما عاين النمرود ذلك انفرد عن جيشه ودخل بيته واغلق الابواب
وارخى الستور ونام على قفاه مفكرا فدخلت بعوضة في انفه
وصعدت الى دماغه فتعذب بها اربعين يوما الى ان كان يضرب
براسه وكان اعز الناس عنده من يضرب راسه ثم سقطت منه
كالفرخ وهي تقول كذلك يسلط رسله على من يشاء من عباده

فت
واعوان ص
التسمين
اللهم